



## دليل التدريب الأساسي على التحقيق في تهريب المهاجرين والملاحقة القضائية لمرتكبيه

المرافق  
مسرد المصطلحات

**SOCA**  
SERIOUS ORGANISED CRIME AGENCY



**EUROPOL**  
EUROPEAN LAW ENFORCEMENT AGENCY



هذا المنشور أمكن إصداره بفضل تمويل من الاتحاد الأوروبي.

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة  
فيينا

# دليل التدريب الأساسي على التحقيق في تهريب المهاجرين والملاحقة القضائية لمرتكبيه

المرافق  
مسرد المصطلحات



الأمم المتحدة  
نيويورك، ٢٠١٠

© مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، أيار/مايو ٢٠١٠

لا ينطوي وصف البلدان والأقاليم وتصنيفها في هذه الدراسة أو عرض مادة الدراسة على التعبير عن أي رأي كان من جانب أمانة الأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطات أي منها أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها أو بشأن نظامها الاقتصادي أو مستوى التنمية الذي بلغته.

هذا المنشور من إنتاج وحدة النشر الإلكتروني: UNOV/DM/CMS/EPLS/Electronic Publishing Unit.

## المرفق الأول- إفادة شاهد

فيما يلي إفادة شاهد رُويت في شكل صوري. وقد غُيِّرت كل الأسماء والأماكن لحماية هوية الأشخاص المعنيين.

الإفادة: السيد فلان، مهاجر مهَرَّب (السيد ميم)

العمر: أكثر من ١٨ عاما

المهنة: ميكانيكي

إن هذه الإفادة صادقة في حدود علمي واعتقادي، وأدلي بها علما بأنها إذا كان القصد منها أن تُقدَّم باعتبارها دليل إثبات سأكون عرضة للملاحقة القضائية إن قلت فيها عمدا أي شيء أعلم أنه كاذب أو لا اعتقد بصحته.

اسمي فلان، وأنا مهاجر مهَرَّب. من مواطني بلد في آسيا، حيث عشت طفلة حياتي. وحصل الطلاق بين والدي وأنا في سن ٢ أو ٣ أعوام. وعشت مع أمي بعد ذلك. وتوفيت أمي عندما كنت في سن ١٣ عاما. وأعيش الآن معتمدا على نفسي منذ ذلك الوقت.

وقد سمعت أن أبي (السيد ميم الأب) يعيش الآن في البلد سين في أوروبا. وفي بداية عام ٢٠٠٦، بدأت أفكر في الذهاب إلى ذلك البلد. أولا، لأنني أردت أن أجيء لأبحث عن أبي؛ ثانيا، لأنني كنت راغبا في الحصول على معيشة أفضل. وتبين هذه الإفادة كيفية قدومي إلى البلد المعني.

في تموز/يوليه ٢٠٠٦، قدمني صديقي (السيد اف) إلى السيد واي (وعمره حوالي ٣٠ عاما). وسألني السيد واي عما إذا كنت أرغب في السفر إلى ذلك البلد. فأجبت بنعم، فقال لي إن بإمكانني أن أسافر جوا من بلدي إلى ذلك البلد في غضون أسبوع. وقال إن الرحلة ستكلفني حوالي ٢١ ٠٠٠ جنيه استرليني. وأخذ بطاقة هويتي لعمل جواز السفر، على حد قوله. وبعد شهر أو شهرين، دفعت له المبلغ المطلوب وقدره ٢١ ٠٠٠ جنيه استرليني. وساعدني عمي، السيد جي، في الحصول على جمع المبلغ: جاء نصف المبلغ من بيع المنزل والأرض اللذين كانا ملكية لأمي، واقترض النصف الآخر من أشخاص في القرية، بمساعدة من عمي أيضا. ووعدت بسداد الديون لهم بعد قدومي إلى البلد سين.

وفي أواسط تشرين الأول/أكتوبر، أخذني السيد واي في سيارة، وسافرنا وقتا طويلا حتى وصلنا إلى ميناء. وأمرني السيد واي بالركوب في قارب. وكان القارب صغيرا ولم يكن فيه سلم ولا درج. وأمرني بالاختباء في جوف القارب؛ وكان في قعر القارب ثلاثة أو أربعة أشخاص آخرين من بلدي. وقد اختبأت داخل القارب لحوالي عشرة أيام. ولما وصلنا إلى بلد آخر، قال لي السيد واي إنه البلد صاد. وهناك نقلتنا سيارة إلى منزل؛ وسألت السيد واي لماذا لم نسافر جوا. فأمرني بالهدوء وعدم طرح أسئلة كثيرة؛ وبأن انتظر هناك. ثم غادرنا المكان.

وقد أقمت في ذلك المنزل نحو شهرين، وفي تلك الفترة كانوا يقدمون لي الخبز والماء والملابس. وذات يوم رجع السيد واي وقال لي إننا سنغادر المكان تلك الليلة. فأخذنا سيارة إلى الميناء وركبنا في قارب؛ وهناك أيضا، كنت مختبئا تحت سطح المركب ولم يكن بإمكانني أن أرى ضوء الشمس، وشعرت بالحاجة إليه لمدة طويلة جدا. وبعد حوالي عشرة أيام، (فيما أظن)، نزلنا إلى البر، وخُبِّت في مؤخرة شاحنة، وكان السيد واي في مقدمة الشاحنة. وسافرنا لمدة يوم تقريبا. ثم ركبنا سفينة أخرى. وأظن أننا مكثنا حوالي ٢٠ يوما على متن تلك السفينة. ووصلنا إلى مكان أظن أنه في

أفريقيا؛ ولأنني أعتقد أنه لا يوجد سوى أربعة ألوان مختلفة للبشرة في العالم (الأبيض والأسود والأصفر والأسمر)، وكان الناس هناك من السود.

ثم أقمت في منزل لمدة شهرين تقريباً. وكان السيد واي في تلك الأثناء يأتي ويذهب. وكان في المنزل ثلاثة أشخاص آخرين ولم يكن أي منهم يتكلم لغتي. ورأيت السيد واي حوالي مرتين أو ثلاث مرات طيلة ذلك الوقت. ثم جاء واصطحبني في حافلة؛ وكان في الحافلة أناس من السكان المحليين، وسافرت الحافلة حوالي ساعتين أو ثلاث ساعات. ولما نزلنا من الحافلة، بدأنا نمشي على الأقدام. فسرنا حوالي عشرة أيام عبر الجبال صعوداً وهبوطاً. ومررنا بقرية أو قريتين على الطريق. وكان كل منا يحمل حقيبة ظهرية فيها أغذية وماء وبطانية.

وفي معظم الأحيان كنا ننام في العراء. ثم وصلنا إلى منزل؛ وأقمت أنا والسيد واي فقط في المنزل. وكان بعض السكان المحليين يقدمون لنا الماء والأغذية، أو كان السيد واي يخرج ويعود ببعض الأغذية. وأقمنا هناك حوالي أسبوع أو أسبوعين.

وبعد أن غادرنا المنزل، أخذنا سيارة للذهاب إلى مركب. وكانت رحلة يوم واحد تقريباً بالسيارة. ولما وصلنا إلى المركب، كان عليّ أن أختبئ من جديد تحت سطح السفينة. وكان معي ثلاثة أشخاص آخرين. وأظن أن السيد واي كان على سطح السفينة. ولست على يقين من ملامح الأشخاص الآخرين. فلا يمكنني وصفهم إلا على النحو التالي: كان أحدهم أسود والآخران أسمرين. واختبأنا تحت سطح السفينة لمدة عشرة أيام، ثم وصلنا إلى أوروبا. وقد علمت أنها أوروبا لأن الناس هنا يشبهون البيض. وركبت في شاحنة، مختبئاً في مؤخرتها. وكانت محكمة السد تماماً. ولم يكن بوسعي أن أنظر إلى الخارج. واستغرقت الرحلة بالشاحنة حوالي ١٠ ساعات. وبعد ذلك، ذهبنا لنختبئ في قطار. وكان قطار بضائع، وكان السيد واي مختبئاً في حاوية. وبقينا على متن القطار بضع ساعات، ثم بعد ذلك انتقلنا إلى سيارة، وكان يقود السيارة رجل أبيض. ونقلوني إلى منزل أقمت فيه لمدة شهر أو شهرين. وفي أثناء ذلك، كان أناس يأتون ويذهبون، ولم يكن أحد منهم من آسيا، وكان لون بشرتهم أسود أو أسمر. وكان شخص أسمر البشرة يقدم لي الطعام والماء.

وفي يوم من الأيام، جاء رجل آخر يبدو أسمر البشرة أيضاً — كان شعره طويلاً إلى كتفيه ومعقوصاً عند نهايته بذيل بارز — وناولني هاتفاً محمولاً. فتكلمت مع السيد واي على الهاتف وأمرني بالذهاب يومها مع ذلك الرجل الذي سيأخذني إلى البلد سين. وكانت تلك آخر مكالمة لي مع السيد واي.

كانت الساعة حوالي السادسة أو السابعة صباحاً. وركبت سيارة زرقاء اللون. ولم تكن السيارة تبدو جديدة جداً. وسافرنا حوالي عشر ساعات، وكنت جالساً في المقعد الخلفي. وحتى نهاية الرحلة، خيّل لي أن السيارة تدور في حلقات بانتظار وقت معين. وحوالي الساعة السابعة أو الثامنة مساءً، كان الظلام سائداً؛ وذهبنا إلى محطة بنزين كانت فيها شاحنات كثيرة موقوفة جانباً. وأشار إلى شاحنة كتبت عليها أحرف باللغة الإنكليزية تبدأ بالحرف "B". وهذه الشاحنة هي التي ألقى فيها القبض علي.

هرولت إلى الشاحنة وتسوّلت إلى مقعد السائق. وكان السائق جالساً عليه فأمرني بالاختباء خلف المقعد في مقصورة النوم. وسأصف السائق كرجل أسمر البشرة قصير الشعر. ولم أتمكن من رؤية ملامحه بوضوح بسبب الظلام الذي كان حالكا في الشاحنة، ولم تكن الأضواء مشعلة فيها. وتبيّنت أنه، إضافة إلى السائق وإياي، كان هناك شخصان آخران في مقصورة النوم. وسارت بنا الشاحنة، التي توقفت بضع مرات على الطريق، وتبيّنت أن السائق كان يخرج ثم يعود، لأنني كنت أشعر بمقعده يتحرك صعوداً وهبوطاً.

وفي منتصف الرحلة، شعرت بدخول شخص آخر لأنه انضغط عليّ من فوق.

ويمكنني أن أصف هذه الرحلة الأخيرة بأنها أسوأ جزء من الرحلة برمتها. ذلك لأنني لم يكن لي متنفّس؛ وكنت أشعر كأنني أختنق. وكان هناك شيء ثقيل علي ولم يكن بإمكانني أن أتلّعب. وكنت أيضاً قرب جهاز ستيريو وكانت الموسيقى مرتفعة جداً فلم أكن أسمع شيئاً. وعندما توقفنا قبل الساعتين السابقتين على توقيفنا، علمت أنذاك أننا كنا على

متن عبّارة. ثم شعرت بالشاحنة تتحرك من جديد لحظة وجيزة وسمعت السائق يتكلم مع شخص، ثم بعد ذلك بدأ السير من جديد، ثم توقفنا مرة أخرى واكتشفنا الشرطة.

بعد نزولي من الشاحنة، أدركت أن هناك أربعة أشخاص فعلاً وأنا من بينهم. وقال لي الرجل الواقف بجانبنا إننا الآن في البلد سين؛ فهكذا علمت أن هنا البلد سين.

وأرى أن الرحلة كلها من بلدي إلى البلد سين كانت رحلة "مريرة"؛ ومتعبة وشاقة للغاية. ورأيت أنني محظوظ بالبقاء على قيد الحياة. فلا أَرغب في تكرار ذلك، وأعتقد أن ذلك لن يتكرر على أي حال إذ لم يبق لدي شيء من المال.





## المرفق الثاني- وضع الخطط والاستراتيجيات

### ألف- تحديد الأهداف

إن التحقيقات في جرائم تهريب المهاجرين لا تختلف عموماً عن أي نوع آخر من أنواع التحقيقات الجنائية. وينبغي مباشرتها بهذه الصفة منذ البداية. وكما هو الحال في أي نوع من أنواع التحقيقات، يجب تعيين شخص رئيساً لفريق التحقيق. وهذا مطبق على نحو متساو في النظم القانونية، التي تتصرف فيها الشرطة بطريقة مستقلة تماماً عن المدعي العام، والنظم التي يؤدي فيها القضاة أو الموظفون القضائيون دوراً أساسياً في التحقيقات. ورئيس الفريق هو المسؤول عن تحديد الأهداف التنفيذية ووضع استراتيجيات الدعم في تحقيق تلك الأهداف.

### غرض الأهداف وطبيعتها

ينبغي تحديد الأهداف لجميع التحقيقات والعمليات من أجل ما يلي:

(أ) أن يتمكن المشرفون على رئيس الفريق (أو المدعي العام) من معرفة ما يجري ولماذا؟

(ب) أن يتمكن فريق العمليات من فهم سبب قيامهم بمهامهم المعينة؟

ويجب أن يكون بمستطاع فريق التحقيق أن ينجز الأهداف التنفيذية، وقد يكون من الضروري أيضاً ربطها باستراتيجيات شاملة، يتم وضعها من خلال المشاركة القضائية المباشرة أو في عدة حالات من خلال تلبية الإرادة السياسية. ولكي تكون الأهداف فعالة، يجب أن تكون محددة وقابلة للقياس وواقعية ومحددة زمنياً ويمكن تقييمها واستعراضها دورياً.

وإن الأهداف الفعلية للتحقيق في جرائم تهريب المهاجرين تتوقف بقدر كبير على ما هو متوخى عند بداية التحقيق. ومن الواضح أن أي عملية تقتصر على السعي إلى تعطيل مشروع إجرامي سوف تكون أهدافها مختلفة جداً عن أهداف عملية تسعى إلى إدانة المجرمين. وترد أدناه قائمة ببعض الأهداف الأساسية التي تحكم غالباً التحقيقات في جرائم تهريب المهاجرين، وهي لا ترد، على أي ترتيب معين وليست حصرية بطبيعة الحال:

- الملاحقة القضائية للأشخاص الضالعين في التهريب
- التعطيل
- تعزيز الاستخبارات
- التقليل إلى أدنى حد من المخاطر التي قد يتعرض لها الأشخاص المهربون والموظفون
- تصعيب الأهداف على المهربين
- التحقيقات المالية.

وعند تحديد الأهداف، يجب عليكم أن تتظروا في ما هو ممكن القيام به في حدود النظام الذي تتبعون له.

## تعريف الأهداف

النهج المبين أدناه، الذي يُستخدم على نطاق واسع ويسمى اختصاراً بالإنكليزية "SMARTER"، يمكن أن يساعدكم في صوغ الأهداف. ويشتمل هذا النهج على السمات التالية الخاصة بالأهداف:

|               |  |  |
|---------------|--|--|
| محددة         | بخصوص ما تحتاج إلى إحرازه (مرتبطة بالعملية)  | تريدون توقيف مهرب مؤكّد، السيد باء.  |
| قابلة للقياس  | من حيث النوعية والكمية والحدود المالية والزمنية وأي مواعيد نهائية مؤقتة  | تدخلون بطريقة قانونية المبنى الذي يوجد فيه السيد باء وتلقون القبض عليه                           |
| قابلة للإنجاز | يجب أن يكون الهدف قابلاً للإنجاز حتى وإن كان ينطوي على تحديات  | هل تعلمون أين يوجد السيد باء؟  |
| واقعية        | من حيث الموارد المتاحة والعوامل التي هي تحت سيطرتكم  | هل بإمكانكم تحديد موقع السيد باء؟  |
| محددة زمنياً  | تتجز قبل تاريخ معين أو في غضون فترة استعراض محددة  | من المقرر أن يغادر السيد باء البلد في ظرف أسبوع. هل بإمكانكم أن تلقوا عليه القبض قبل هذا الموعد؟ |
| مقيّمة        | عليكم إجراء تقييم لتحديد ما إذا كانت الأهداف قد أحرزت. يمكن أن يقوم رئيس الفريق (أنت) أو موظف أعلى رتبة أو زميل أو جهاز خارجي بالتقييم | هل يشرف موظف أعلى رتبة على العملية لضمان إجراء عملية التوقيف على نحو مطابق للقانون؟              |
| مستعرضة       | في أي وقت أثناء التحقيق أو في نهايته. على سبيل المثال، يمكن إجراء تقييم في النهاية لتحديد أفضل الممارسات وأي دروس مستفادة              | قد تقوم سلطة الادعاء أو القاضي بعملية الاستعراض.   |

## أمثلة على الأهداف

ترد أدناه بضعة أمثلة على الأهداف التي يشتمل عليها النهج المذكور "SMARTER" (المحددة، القابلة للقياس، القابلة للإنجاز، الواقعية، المحددة زمنياً، المقيّمة، المستعرضة فيما يتصل بما ذكر أعلاه).

## هدف الملاحقة القضائية

الهدف: إثبات جرم الشخص سين، أو إثبات خلاف ذلك، وملاحقته قضائياً بناء على ذلك، لصلوّه في تهريب المهاجرين أو في أي جرائم أخرى تمّ تحديدها (محددة)

- لجمع قدر كاف من الأدلة الإثباتية على ذلك، من أجل دعم ملاحقة قضائية للشخص المعني، مع احتمال واقعي بالإدانة، بأسرع طريقة ممكنة، منذ بداية هذه العملية، بطريقة تتقيد بجميع الأحكام الدستورية والأحكام الخاصة بحقوق (هدف قابل للقياس وقابل للتحقيق وواقعي)
- يقوم موظف أعلى رتبة بعمليات استعراض للتحقيق مرتين في كل شهر لضمان أن يظل هذا الهدف قابلاً للتحقيق وواقعياً (هدف محدد زمنياً ومقيماً)
- في نهاية العملية (أو ضمن إطار زمني محدد)، يجتمع المحققون والمدعون العامون لاستعراض أدلة الإثبات واتخاذ قرار بشأن اتباع أي منهج عمل آخر (هدف مستعرض)

## الهدف الاستخباري

الهدف: تلقّي استخبارات تكتيكية والتصرّف استناداً إليها في وقت مناسب لكي تكون هذه العملية قائمة على الاستخبارات (هدف محدد)

- يجب مطابقة وتجميع الاستخبارات وإدخالها في النظام المخصص في غضون ١٢ ساعة من تلقيها (أو في أسرع وقت ممكن، مع مراعاة العطلات الأسبوعية والأعياد وغير ذلك من الاعتبارات الخاصة بالعملية المحددة)، ما لم تُحدد العمليات بأن يعتبر تنفيذها عاجل (هدف قابل للقياس وقابل للإنجاز وواقعي ومحدد زمنياً)
- يجب أن يقوم مدير الاستخبارات وكبير موظفي التحقيق باستعراض معالجة الاستخبارات مرتين في كل أسبوع (هدف مقيّم)
- عند اختتام التحقيق، يقوم كبير موظفي التحقيق ومدير الاستخبارات رسمياً باستعراض وسائل مطابقة وتجميع واستخدام الاستخبارات التي جُمعت خلال التحقيق وتسجيلها، بغية تحديد مواطن الضعف وإعداد تقرير عن "الدرس المستفاد" (هدف مستعرض)

## الهدف الخاص بالمخاطر

الهدف: تحديد وإدارة المخاطر التي يثيرها المشتبه فيه سين ومحاولاته السابقة لإفساد موظفي إنفاذ القانون (هدف محدد)

- يحصل جميع الموظفين المشمولين في هذا التحقيق على وثائق أمن أو وثائق تلقين موقّعة قبل مشاركتهم، ويتشاركون في كل الاستخبارات على أساس الحاجة إلى الاطلاع على المعلومات فقط (هدف قابل للقياس وقابل للإنجاز وواقعي)
- يقوم كبير موظفي التحقيق والمستشار بشأن المخاطر (حيثما وُجد) أو مدير الاستخبارات رسمياً بتقدير المخاطر بانتظام (هدف مقيّم)
- تُجرى دراسة مستمرة لأدلة التحقيق الإثباتية التي يتم الحصول عليها من عمليات التفتيش واعتراض الاتصالات ونحو ذلك، للعثور على أي مؤشر يدل على مخاطر انكشاف الموظفين، ويبلغ عنها في تقارير على النحو الواجب (هدف مستعرض)

## هدف تصعيب الأهداف

الهدف: تلقي ومطابقة وتجميع الاستخبارات الاستراتيجية المتعلقة بأمن حدود البلد سين من أجل إبلاغ الوزارات بأي مواطن ضعف يمكن تحديدها (هدف محدد)

- تسترشد الاستخبارات الاستراتيجية بالاستخبارات التكتيكية التي يتم جمعها. ويتم الإبلاغ عن مواطن الضعف الواضحة في أقرب وقت ممكن بعد تحديدها وتأكيدها؛ وإلا، يقدم تقرير في غضون ثلاثة أشهر من اختتام هذه العملية (هدف قابل للقياس وقابل للإنجاز وواقعي ومحدد زمنياً)
- يقوم مدير الاستخبارات أو موظف المكافحة وكبير موظفي التحقيق بتقييم جمع الاستخبارات شهرياً (هدف مقيّم)
- يُدعى كبار الموظفين والممثلون إلى المساهمة عند إعداد التقرير (هدف مستعرض)

## الهدف المالي

الهدف: استبانة هوية جميع الأشخاص الضالعين في غسل الموجودات المالية وضبط هذه الموجودات، حيثما أمكن ذلك (هدف محدد)

- توفير كل الأدلة الإثباتية أو المعلومات الاستخبارية الخاصة بالشؤون المالية للمحقق المالي في أقرب وقت ممكن لكي يتصرف استنادا إليها كما يراه مناسبا (هدف قابل للقياس وقابل للإنجاز وواقعي)
- ينبغي إكمال التحقيق المالي في غضون ٦ أشهر من إدانة سين (أو حسب الاقتضاء) أو في حالة عدم إدانته، في غضون ١٢ شهرا من بداية التحقيق (هدف محدد زمنيا)
- يجتمع كبير موظفي التحقيق والمحقق المالي وموظف الاستخبارات مرتين في كل شهر لضمان توفير المعلومات الاستخبارية، على النحو المبين أعلاه (هدف مقيّم)
- يقوم كبار الموظفين أو المدعون العامون باستعراض التحقيق المالي، حسبما يكون مناسبا، في غضون ثلاثة أشهر من اختتامه (أو حسبما يكون مناسبا) لتحديد الممارسات الجيدة وأي دروس مستفادة (هدف مستعرض)

## الهدف التعطيلي

الهدف: تعطيل نشاط الجماعة الإجرامية المنظمة وذلك من خلال تنظيم إجراءات العمل على إنفاذ القانون على نحو منظم فيما يخص الأشخاص وكذلك فيما يخص الأعمال التي تديرها الجماعة الإجرامية

- الاتصال بأجهزة إنفاذ القانون الأخرى والمواظبة على القيام بعمليات إنفاذ القانون مرتين في كل شهر
- إجراء استعراض بالتعاون مع الأجهزة الأخرى بعد كل مداومة للتحقق من عدد الأشخاص الموقوفين وأي استخبارات يتم جمعها
- استعراض نتائج المداومات ومدى فائدتها في نهاية المداومات وتقدير قيمة مداومات الإنفاذ المقبلة بالتعاون مع الأجهزة الأخرى.

المطابقة والتجميع أسلوب في جمع معلومات مختلفة لكي يتسنى ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها .

## النجاح

يتوقف النجاح على ما تسعون إلى إنجازه وما يمكن قياسه بناء على ذلك. ويمكن أن تشمل النجاحات، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- عمليات التوقيف والملاحقة القضائية، مثل توقيف الشخص الرئيسي المشتبه فيه أو شركائه
- حماية المعلومات الاستخبارية، مثلا بضمان جعل الاطلاع على الاستخبارات بناء على أساس الحاجة إليها فحسب، ووسم المعلومات الاستخبارية بعلامة تدل على طابعها الأمني وتخزينها على نحو سليم (أي أن تظل الاستخبارات التي تجمع وتصنف أثناء التحقيق مأمونة)
- تعطيل النشاط الإجرامي، وذلك مثلا بنشر معدات المكافحة للتشويش على أنشطة المشروع الإجرامي، مثلا، أجهزة المسح بالأشعة السينية في مراكز عبور الحدود أو في مواقع تفتيش الطرق في المناطق التي يعيش الجناة أو يعملون فيها

- ضبط الموجودات المالية، مثل أي مبلغ نقدي يجري نقله إلى خارج الولاية القضائية أو يجري جمعه نتيجة نشاط إجرامي
- زيادة الوعي السياسي أو القضائي، مثل إعداد تقارير الإبلاغ عن نتائج تحديد مواطن الضعف الوطنية والدولية على حد سواء بغية تغيير السياسات العامة في هذا الصدد
- زيادة المعلومات الاستخبارية، وذلك مثلاً بمطابقة وتجميع أو تسجيل المعلومات الاستخبارية التي يمكن استخدامها لتقدير المخاطر الخاصة بدروب أو أساليب تهريب المهاجرين في المستقبل
- تعزيز مهارات المحققين أو مهارات العمل التحقيقي، مثل معالجة نوع مختلف أو جديد من الإجرام واستخدام تكتيكات مختلفة لمكافحته.

### استعراض أهداف

أثناء التحقيق، من الضروري استعراض التقدم المحرز، قياساً على الأهداف. ويمكن عادة أن يقوم بذلك رئيس فريق التحقيق، ولكن قد يكون من المناسب أن يقوم بالاستعراض المدعي العام القضائي أو أحد كبار الموظفين في بعض الأحيان. ومن البنود الأساسية التي يجب وضعها دائماً في الاعتبار عند استعراض هذا النوع من التحقيقات أن مواضيع التهريب هم الأفراد من البشر. ومن ثم فإن التحقيقات في جرائم تهريب المهاجرين تشمل على أشخاص؛ والتوقيت المناسب عنصر أساسي لمنع وقوع الضرر وحتى الوفاة. فقد يؤدي بطء تقدم سير التحقيق في جرائم استيراد العقاقير المخدرة على نحو غير مشروع إلى دخول مواد غير مشروعة في بلد. كما إن أي عملية بطيئة على نحو مماثل في التحقيق في جرائم تهريب المهاجرين قد لا تؤدي إلى دخول أشخاص بطريقة غير مشروعة فحسب بل قد تؤدي أيضاً، وهذا أهم من ذلك، إلى تعريض حياة الناس للخطر أو إلى خسائر في الأرواح. وإذا وقعت مأساة من هذا القبيل، يمكن أن يتوقع المحققون تعرضهم لمراقبة قضائية وإعلامية دقيقة لتمحيص ما فعلوا ولماذا فعلوه.

#### ملفات القضايا والسجلات التنظيمية

من الأدوات التنظيمية الجيدة في مجال وضع الخطط والاستراتيجيات ملفات القضايا التي تجمع فيها كل السجلات والوثائق ومذكرات التحقيق مع المعلومات الاستخبارية من أجل الاستعانة بها في التحقيقات الجارية حالياً — وربما التي تجرى في المستقبل. وعلاوة على ذلك، يمكن استخدام سجل تنظيمي؛ ويمكن الاحتفاظ بسجل للقرارات، يدون فيه كل قرار مع تاريخ ووقت إصداره واسم الشخص الذي أصدره.

### باء - استراتيجيات التحقيق الرئيسية

الاستراتيجية خطة مفصلة تبين التدابير المحددة اللازمة لبلوغ هدف محدد. وسوف تتأثر الاستراتيجيات التي قد تستخدمونها بشأن التحقيقات في جرائم تهريب المهاجرين تأثراً قوياً بالهدف الأساسي وبما هو ممكن القيام به ضمن الولاية القضائية التي تتبعونها لها. وللحصول على معلومات عن أنواع النهج التحقيقية التي يمكن استخدامها، يرجى الرجوع إلى النمطة التدريبية ٣ الخاصة بالنهج المتبعة في التحقيقات.

إن ما يجب علينا أن نسعى إلى بلوغه في نهاية المطاف هو وقف تهريب المهاجرين. ومن ثم ينبغي أن تستند أهدافكم إلى هذه الغاية. ومهما كانت أهدافكم، فلا بد من تطبيق استراتيجيات كفيلة بجعلكم قادرين على بلوغ تلك الأهداف. فإذا كان هدفك الرئيسي توقيف المجرمين ومحاكمتهم، عندئذ يجب عليكم تطبيق استراتيجيات تضمن اتباع أفضل الممارسات للحصول على أدلة إثباتية. ومع أن من الممكن أن تكون الاستراتيجيات شاملة ومتماثلة في كثير من الأحيان في التحقيقات المختلفة، فإن وجودها إنما يوفر إطاراً للعمل. كما أنها ستثبت فائدتها لو حصل أن تغير رئيس فريق التحقيق أو أعضاء رئيسيون فيه.

وترد هنا بعض الاستراتيجيات الأساسية التي تُستخدم في التحقيقات في جرائم تهريب المهاجرين، مع توضيحات بخصوص الدور الذي تؤديه في هذه التحقيقات. ومن شأن معظم الاستراتيجيات أن يبين الأسلوب الذي يجب اتباعه في معالجة قضايا محددة كما يلي:

| الاستراتيجية                    | الدور في التحقيقات  |
|---------------------------------|---|
| استراتيجية دولية                | ينبغي أن تكونوا قد رأيتم في النمطة التدريبية ١ أن من العناصر الأساسية لإثبات وقوع جرم تهريب مهاجرين هو أن دخول المهاجر منهم بطريقة غير قانونية قد سهّله أو نفّذه مهرب. والتعاون الدولي لازم عادة في مثل هذا التحقيق.  |
| استراتيجية التحاليل الجنائية    | في أكثر الأحيان، تفوت فرص التحاليل الجنائية في التحقيقات في جرائم تهريب المهاجرين. ومن ثم فإن الاعتراف المبكر بما يمكن أن يوفره علم التحاليل الجنائية من أدلة إثبات كثيرا ما يمكن أن يكون عنصرا أساسيا لنجاح الملاحقة القضائية.   |
| الاستراتيجية الإعلامية          | ليس بإمكان أي بلد أو جهاز لإنفاذ القانون وقف تهريب المهاجرين. وقد يحتاج الموظفون إلى الاستفادة من وسائل الإعلام لدعم ما يقومون به أو للشروع في تعطيل جهود الأشخاص من الجناة الذين يستهدفونهم. وقد يحتاج الموظفون أيضا إلى استراتيجية تكفل عدم قيام الإعلام بتقويض ركائز التحقيقات. وفي المقابل، قد تُطرح عليهم أسئلة يصعب الإجابة عليها إذا جرت الأمور على غير ما يرام! ويمكن أيضا استخدام الاستراتيجيات الإعلامية لإذكاء الوعي في المجتمعات المحلية المستضعفة بشأن مخاطر تهريب المهاجرين |
| استراتيجية خاصة بالشهود         | كيف يتم التعامل مع الشهود، الذين يمكن أن يكونوا من المهاجرين على نحو غير قانوني، أو كيف تتم العناية بهم؟ هل من المزمع التشاور مع أجهزة أو هيئات أخرى، مثل حرس الحدود أو المنظمات غير الحكومية المعنية؟ هل تسجّل المقابلات مع الشهود (بالفيديو أو التسجيل الصوتي)؟ ما هي المسائل المتعلقة بحماية الشهود؟ كيف يتم معالجة تلك المسائل؟   |
| الاستراتيجية المالية            | ينبغي لكم أن تكونوا قد علمتم من خلال النمطة التدريبية ١ أيضا أن وجود المكسب المالي، أو غيره من المكاسب المادية، مطلوب لإثبات جريمة. ومن المهم التذكر بأن التحقيقات المالية يمكن إجراؤها حتى في سياق مبالغ صغيرة جدا من المال. فكيف يتم إثبات وجود هذا المكسب المالي؟ ومن يقوم بذلك؟   |
| استراتيجية التشارك في المعلومات | في كثير من الأحيان، تشارك في العملية قوات شرطة مختلفة (محلية، إقليمية، وطنية) إضافة إلى حرس الحدود. وحيث أنه لا يوجد في كثير من الأحيان اتصال بين الشركاء، ينبغي إيجاد استراتيجية تكفل ذلك.   |

## جيم- المخاطر العملية

ما في أي عملية، هناك مخاطر مختلفة يجب إدارة التصدي لها من أجل ضمان إحراز نتائج ناجحة. ويمكن إدارة بعض هذه المخاطر بالاستعانة بوجود هدف محدد واستراتيجية مناسبة. وقد يزداد بعض المخاطر بسبب الطبيعة الخاصة التي تتصف بها التحقيقات في جرائم تهريب المهاجرين. وسوف يسلط هذا القسم الضوء على بعض من هذه المخاطر. غير أنه لا يقدم توجيهات شاملة بشأن تقدير المخاطر؛ ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا الموضوع في نمطة التدريب الخاصة بشأن تقدير المخاطر في الدليل الذي أعده مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> انظر النمطة التدريبية رقم ٥ في دليل مكتب المخدرات والجريمة بشأن مكافحة الاتجار بالبشر للممارسين في مجال العدالة الجنائية، المتاح في الموقع الشبكي: <http://www.unodc.org/unodc/en/human-trafficking/anti-human-trafficking-manual.html>.

وقد حددت عوامل المخاطرة الأربعة الكبرى التي تؤثر في نجاح أي عملية خاصة بالتصدي لتهريب المهاجرين، وذلك استناداً إلى الخبرات لدى بلدان مختلفة. وفيما يلي تبيان هذه العوامل:

| عوامل المخاطر                           | الشرح  |
|---|--|
| الوقت                                   | إننا نتعامل مع أناس. فلا يمكن أن نتركهم في مؤخرة شاحنة أو في العراء لمدة أيام لا نهاية لها، كما يمكن أن نفعل مع أي سلع أخرى. وقد تؤدي الحاجة إلى السرعة إلى أخطاء، إذا لم يتم إدارتها على نحو سليم. ويمكن إتلاف الأدلة الإثباتية، وذلك على سبيل المثال أو فقدانها عندما تعاد السفن التي استُخدمت لتهريب المهاجرين إلى أصحابها الشرعيين دونما فحصها على نحو صحيح. وقد أفادت تقارير بأن المهربيين يلقون بحمولتهم البشرية في المياه في أعالي البحار لئلا يكشفهم موظفو إنفاذ القانون. وفي كثير من الأحيان، قد يُشترط الحصول على موافقة قانونية محددة، وقد يؤثر الوقت اللازم للوفاء بهذا الاشتراط على عامل التوقيت. |
| النطاق الدولي للتحقيق، بما في ذلك اللغة | وفي حين أن من الممكن دائماً التعاون في مجال إنفاذ القانون مهما كانت الصعوبات التي تتطوي عليها البيئة، فقد تظل هناك صعوبات هامة ترتبط بالتشارك في المعلومات بين الدول. وقد تسبب تلك الصعوبات إلى تأخير أو إعاقة توفير المعلومات المطلوبة. وتشكل اللغة في كثير من الأحيان حاجزاً يعوق إحراز نتائج ناجحة. ويمكن أن تتطوي التحقيقات على عدة لغات، مما يقتضي تعيين مترجمين شفوئين مدرّبين تدريباً مناسباً.  |
| الموارد                                 | في العديد من البلدان، يؤدي عدم إسناد الأولوية في مجال ضبط الأمن لمنع ومكافحة تهريب المهاجرين إلى الاقتصار على عدد غير كاف من الموارد البشرية (من الموظفين والمدعين العامين) والموارد الأخرى (بما فيها الموارد التقنية والمالية). ويمكن أن تشكل الموارد التكنولوجية المحدودة إعاقة، وذلك مثلاً عندما يكون مهربي المهاجرين أكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية من موظفي إنفاذ القانون، وهذا هو الحال في معظم الأحيان.   |
| الفساد                                  | هناك عدة مناسبات تطرأ في جميع مراحل عملية تهريب المهاجرين وكذلك التحقيقات بشأنها وفيما يتصل بذلك من أنشطة، يمكن أن يؤدي فيها عامل الفساد دوراً في كل من بلدان المنشأ والعبور والمقصد. فعلى سبيل المثال، يشمل التهريب غالباً إصدار التأشيرات بطريقة سليمة وجوازات سفر يتم الحصول عليها بطريقة غير سليمة، عن طريق الفساد. كما إن الطابع الدولي الذي تتسم به العمليات التي تتطوي على تهريب المهاجرين يمكن أن يؤدي إلى الحد من المراقبة وإلى زيادة احتمال المخاطر في التحقيقات من خلال الفساد.   |

بعض المخاطر قد يكون من نوع لا يمكن لرئيس الفريق أو أعضاء فريقه إزالته. غير أن بإمكانكم، من خلال الوعي بالمخاطر المحتملة، أن تكونوا أكثر استعداداً للتصدي لها. لأنكم إن كنتم على علم بطبيعة المخاطر التي تواجه التحقيق، وبما يجري في هذا الصدد، فقد يكون بمسئلكم إدارة تلك المخاطر أو الحد منها. وكما هو الحال في مجالات متعددة، لا يمكنكم أن تواجهوا تحديات لستم على علم بوجودها. ومن ثم يجب على المحققين أن يباشروا العمليات بالتركيز على الأهداف التي يرغبون في إحرازها، ولكن يجب عليهم أيضاً أن يضعوا في اعتبارهم ما من شأنه أن يحول بينهم وبين بلوغ تلك الأهداف. ويشمل ذلك الوعي بنهج إدارة المخاطر، والتي قد تتطلب الحصول على موافقة قانونية، وضمان طلب تلك الموافقة في الوقت المناسب. وسوف يساعد وضع أهداف واستراتيجيات مناسبة في تسهيل مسار العمل.



## دال- ملاحظات ختامية

إن الصلة القائمة بين تحديد الأهداف وضرورة السعي إلى بلوغها على أساس كل حالة على حدة صلة لا انفصام لها. وقد يكون عدد من أهدافكم مماثلة لتلك التي يحددها محققون آخرون، في حين أن بعضها قد تكون فريدة وخاصة بكم. وإن وجود أهداف محددة بوضوح قد يمنع المحققين من تغيير مسار عملهم؛ ولكن إذا تم السعي إلى بلوغ الأهداف على نحو صحيح، يمكن إعادة النظر وإعادة صياغتها وتكييفها مع الظروف المتغيرة.

إن النجاح له كل الأهمية، وإذا كان بمستطاعكم أن تبرهنوا على أنكم أحرزتم ما كنتم تسعون إلى تحقيقه، عندئذ تكونون قد نجحتم ونجح التحقيق.

وأما كيفية تطبيق الاستراتيجيات وما إذا ما كان ينبغي الاحتفاظ بها في صيغة مكتوبة فهما أمران يتوقفان في نهاية المطاف على الإجراءات والممارسات المحلية. وبالنظر إلى النطاق الدولي لعمليات التصدي لتهريب المهاجرين وطابعها المعقد في كثير من الأحيان، فقد يكون من المستصوب أن تكون الوثائق متاحة مما يسمح بمواصلة التخطيط (في الحالات التي يجب فيها أن يتولى شخص جديد التحقيق أو جزءا منه، خلال مهلة زمنية قصيرة عادة)، وكذلك بالحرص على الشفافية. ويجب على الممارسين أن ينظروا دائما فيما يحتاجون إليه من أدوات لدعم أهدافهم وبلوغها.

وإن تقدير المخاطر وإدارتها عنصران أساسيان في جميع التحقيقات، ويجب الاضطلاع بهما أيضا على أساس كل حالة على حدة. وتبدأ العملية عادة بتكوين الوعي بالمخاطر التي تتطوي عليها. وهناك حالات كثيرة أخفق فيها الموظفون بكشف مخاطر وأخطار مهددة كانت جلية؛ ومن ثم، يجب على المحققين أن يظلوا متنبهين لتلك التحديات أثناء تحقيقاتهم؛ لأن المخاطر حالما تُدرَك بوضوح، يمكن حينذاك إدارة التصدي لها أو الحد منها.



## مسرد المصطلحات

التعريف الواردة في هذا المسرد ليست معتمدة رسمياً ولا شاملة. فهي مقدمة فقط لتسهيل استخدام دليل التدريب الأساسي على التحقيق في تهريب المهاجرين والملاحقة القضائية لمرتكبيه الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

| المصطلح                                | التعريف  |
|--|--|
| مقبول                                  | يجوز أن تقبله محكمة أو تسمح بتقديمه في محاكمة.   |
| العامل أو الطرف المشدّد للعقوبة        | عامل أو ظرف يجعل الوضع أو العمل أكثر خطورة مما لو كان الحال خلاف ذلك.  |
| مراوغة المراقبة                        | أعمال لمحاولة الإفلات من المراقبة.   |
| ضبط الموجودات                          | وضع الممتلكات في عهدة الحراسة أو السيطرة بناء على أمر صادر عن محكمة أو سلطة مختصة أخرى.  |
| طالب اللجوء                            | شخص يطلب القبول في بلد كلاجئ   |
| ملف القضية                             | ملف يحتوي على الأوراق والأدلة والمحاضر وتقارير الاستخبارات، ونحو ذلك، مما له صلة بقضية معينة.  |
| التحليل الموقعي للهواتف الخلوية        | تحليل مواقع أجهزة الإرسال (أعمدة الإشارات) التي استخدم فيها الهاتف المحمول ووضع علامة عليها في الخريطة. ففي كثير من الأحيان، يمكن أن يثبت ذلك بوضوح أن الهاتف قد استخدم في مناطق مختلفة، ويمكن أن يسهّل رسم خريطة الدروب، وتضييق نطاق مواقع البيوت الأمانة المحتملة أو مثل ذلك من المواقع. |
| المعلومات أو الاتصالات المصنفة سرّيتها | معلومات أو اتصالات مرتبة في أصناف أو فئات من أجل إتاحتها للأشخاص المأذون لهم فقط.  |
| المطابقة والتجميع                      | تجميع بنود مختلفة من المعلومات لإظهار أو بيان أوجه الشبه أو الاختلاف بينها.  |
| خصوصي (مؤتمن)                          | شيء تم فعله أو إبلاغه على نحو خصوصي (مؤتمن) أو سري.  |
| التسليم المراقب                        | الأسلوب الذي يسمح لشحنات غير مشروعة أو مشبوهة بالخروج من إقليم دولة أو أكثر أو المرور عبره أو دخوله، بمعرفة سلطاته المختصة وتحت مراقبتها، بغية التحري عن جرم ما وكشف هوية الأشخاص الضالعين في ارتكابه (اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، المادة ٢، الفقرة (ط)).   |
| التأكيد (التثبيت)                      | تأكيد شهادة شاهد أو طرف في المحاكمة أو أحياناً إضافة قيمة مادية مثبتة إليها.   |
| المراقبة المضادة                       | أعمال لمحاولة كشف الأشخاص الذين يقومون بالمراقبة   |

| المصطلح                             | التعريف  |
|-------------------------------------|--|
| سري (مستتر)                         | سري أو مخفي. مصطلح يستخدم في العمل التنفيذي. مثلاً، عمليات ضبط النظام السرية هي عمليات سرية لضبط الأمن هدفها الأساسي منع المشتبه فيهم من معرفة قيام الشرطة بهذه العملية. |
| المشروع الإجرامي                    | مشاركة جماعة إجرامية منظمة في نشاط إجرامي.   |
| استخلاص المعلومات                   | الاستجابات لغرض الحصول على معرفة أو معلومات أو لغرض تقديم معلومات أو إرشادات.  |
| سجل القرارات                        | وثيقة تسجل جميع القرارات المتخذة والسياسات والأهداف المحددة فيما يتعلق بتحقيق معين.  |
| التعطيل                             | تشويش أنشطة جماعة إجرامية من دون توقيف زعمائها بالضرورة، وذلك مثلاً بتوقيف مزور جوازات السفر التي يستخدمها المهاجرون.  |
| الجهاز المُسقط (الموضوع خفية)       | جهاز تسجيل صوتي مخفي في الأشياء المتداولة في الحياة اليومية (مثل علبة كوك فارغة) أسقط أو وُضع في نقطة قرب المكان الذي يجتمع فيه المجرمون.                                |
| الإيقاع في الكمين                   | عمل يقوم به موظف إنفاذ القانون أو عميل حكومي ويهدف إلى إيعاز أو تشجيع شخص على ارتكاب جريمة.  |
| استراتيجية الخروج                   | استراتيجية يمكن بها إخراج شخص من وضع يتعرض فيه هو أو العملية للخطر نتيجة تغير الظروف أو الأحداث.   |
| التحليل الجنائية                    | العلم أو التكنولوجيا المستخدمة في التحقيق وإثبات الوقائع أو الأدلة في محكمة.   |
| الحدود الخضراء                      | حدود برية بين مواقع تفتيش تابعة للدولة.  |
| الجهاز الدائم التوصيل               | جهاز تسجيل صوتي أو جهاز إرسال محمول (أو جهاز تحديد الموقع) مخفي في مركب أو مباني. يوفر عمراً أطول للبطارية وإمكانية الاستماع أو التعقب الأنّي.                           |
| الدخول غير المشروع                  | عبور الحدود دون الامتثال للمتطلبات الضرورية للدخول بطريقة مشروعة في البلد المستقبل (المادة ٣، بروتوكول تهريب المهاجرين)  |
| المخبر                              | شخص يقدم معلومات لموظفي إنفاذ القانون على أساس مخصص الغرض أو منتظم، ويوظف عادة لهذا الغرض.   |
| المعلومات                           | البيانات الخام التي تتلقاها أجهزة إنفاذ القانون.   |
| الاستخبارات (المعلومات الاستخبارية) | معلومات خضعت للمعالجة لإعطائها مغزى أكبر (من خلال التأكيد أو التحليل أو التقييم أو التعميم، مثلاً) ثم أبلغت لشخص آخر أو جهاز آخر أو وحدة أخرى أو استخدمتها.              |
| التحقيق (التحري)                    | عملية يقوم بها موظفو إنفاذ القانون تستتبع تقصي مسألة من خلال البحث أو المتابعة أو الدراسة أو إجراءات رسمية.  |
| المهاجر غير النظامي                 | شخص يفتقر إلى وضع قانوني أو تصريح بالإقامة في بلد العبور أو المقصد بسبب دخوله بطريقة غير قانونية أو بسبب انقضاء مدة تأشيرته.   |
| الهجرة غير النظامية                 | تنقل يجري خارج القواعد القانونية السارية في بلد المنشأ أو العبور أو المقصد.  |

| المصطلح                    | التعريف  |
|----------------------------|--|
| القاصر                     | حسب القانون الدولي، أي شخص يقل عمره عن ١٨ عاماً.   |
| الابتعاد عن المهام         | الوضع الذي يبدأ فيه الشخص المعني في الانحراف عن مسار التحقيق ويتجه فيه نحو مسار آخر دون استعداد أو تخطيط مناسب.  |
| عامل/ظرف مخفف              | عامل أو ظرف يجعل الوضع أو العمل أقل خطورة مما لو كان الحال خلاف ذلك.   |
| الإعادة القسرية            | المبدأ الذي لا يمكن بموجبه لدولة أن تطرد أو تعيد شخصاً إلى حدود أقاليم تتعرض فيها حياته أو حريته للخطر بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة أو رأي سياسي معين.  |
| المصدر المفتوح             | معلومات متاحة للجمهور مجاناً.  |
| العملية                    | عملية أو سلسلة من الأعمال ترمي إلى تحقيق هدف في مجال إنفاذ القانون.  |
| السجل التنظيمي             | وثيقة تسجل جميع الإجراءات المتخذة فيما يتعلق بتحقيق معين.  |
| التحقيق الاستباقي          | تحقيق يُباشَر استجابة لتلقي معلومات أو شكوى أو استخبارات.  |
| تصنيف السمات               | تحليل المعلومات أو الاستخبارات لغرض وضع مؤشرات تتيح التعرف بمزيد من السهولة على جملة أمور ومنها هوية المهاجرين المهرَّبين ومهرَّبي المهاجرين والدروب وأساليب الاتصال وجوازات السفر المزيفة وغير ذلك.   |
| الممتلكات                  | الموجودات (الأصول المالية) أيًا كان نوعها، سواء كانت مادية أم غير مادية، منقولة أم غير منقولة، ملموسة أم غير ملموسة، والمستندات أو الصكوك القانونية التي تثبت ملكية تلك الموجودات أو وجود مصلحة فيها (اتفاقية الجريمة المنظمة، المادة ٢، الفقرة (د)).                                |
| عوامل الجذب                | عوامل تجذب الراغبين في الهجرة نحو بلدان معينة. مثلاً: اللغة، الروابط الأسرية، فرص العمل، الاستحقاقات، التعليم، الرعاية الصحية ونحو ذلك.  |
| عوامل الدفع                | عوامل تدفع الراغبين في الهجرة بعيداً عن بلدان معينة. مثلاً: الحرب، الفقر، النزاع، الكوارث الطبيعية، انعدام فرص العمل، الجريمة ونحو ذلك.  |
| التحقيق المتفاعل (كرد فعل) | تحقيق يباشَر كرد فعل في مجال إنفاذ القانون على حدث معين.   |
| اللاجئ                     | شخص ليس بإمكانه أو لا يرغب في العودة إلى بلده الأصل (أو إذا كان عديم الجنسية، إلى بلد إقامته المعتادة)، نتيجة خوف له ما يَسُوِّغُه من الاضطهاد على أساس العرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة أو رأي سياسي معين أو لأسباب سياسية، بما في ذلك الصراع أو الحرب. |
| الموارد                    | الموجودات البشرية (العاملون) أو المالية أو التقنية أو اللوجستية وغير ذلك من الموجودات التي يمكن استخدامها في مكافحة تهريب المهاجرين.   |
| المخاطرة المحتملة          | إمكانية التعرض لضرر أو خسارة أو خطر.   |
| الزواج الصوري              | الدخول في زواج لغرض التحايل على قوانين الهجرة.   |

| المصطلح                    | التعريف  |
|----------------------------|--|
| المهاجر المهرَّب           | شخص قام بتسهيل دخول شخص آخر بطريقة غير مشروعة في بلد لا يحمل جنسيته أو تصريحاً بالإقامة الدائمة فيه، لغرض جني فائدة مالية أو فائدة مادية أخرى.   |
| الاستخبارات الاستراتيجية   | استخبارات تساهم في تكوين صورة فيما يتعلق بتهريب المهاجرين أوسع من الصورة التي تكون بواسطة تحقيق أو تحقيقات محددة.  |
| الاستراتيجية               | خطط شاملة مفصلة تبين تدابير محددة للسماح بتحقيق هدف محدد.  |
| المراقبة                   | مراقبة الأشخاص المشاركين في نشاط إجرامي باستخدام أساليب ثابتة (محطات مراقبة) أو متنقلة (متابعة الأشخاص مشياً على الأقدام أو على متن سيارة إلخ) أو تقنية (أجهزة التعقب).  |
| جهاز قياس السرعة           | جهاز يقيس سرعة المركبة والمسافة التي قطعتها ثم يصدر سجلاً (مقياس السرعة).  |
| التكتيك (أسلوب المداورة)   | إجراء أو نهج تنفيذي يستخدم لتحقيق هدف. مثلاً، استخدام الرصد السري.   |
| الاستخبارات التكتيكية      | استخبارات تدعم التحقيقات.  |
| تصعيب الأهداف              | جعل الهدف الذي ترمي إليه جماعة إجرامية صعب المنال. مثلاً، من خلال تركيب أجهزة مسح في الموانئ لغرض مسح الشاحنات على أمل كشف مهاجرين مختبئين فيها.   |
| التقنية                    | الوسيلة التي يتم بها تنفيذ التكتيك. مثلاً، التنصت.   |
| المعلومات التكميلية        | معلومات يتم الحصول عليها باستغلال كون بعض الهواتف المحمولة لا تعمل على أساس الاشتراك ويجب دفع الرسوم مسبقاً. وفي حالات استكمال المعلومات بواسطة هذه الهواتف، يمكن الإفصاح عن المواقع أو المتاجر المستخدمة بانتظام وبيان الاستعمال. |
| الصدمة (النفسية، الشعورية) | جرح نفسي أو عاطفي يلحق بالشخص ضرراً نفسياً جسيماً ودائماً.   |
| ضحية الجريمة               | شخص لحق به ضرر من مرتكب جريمة حسب القانون الدولي و/أو المحلي.  |
| التنصت                     | يُعرف أيضاً باعتراض المكالمات الهاتفية. استماع أجهزة إنفاذ القانون إلى الهواتف الخلوية للمشتبه في ارتكابهم جرائم، أو قراءتها لرسائلهم الإلكترونية/ النصية.   |

يرجى إدراج أي مصطلحات تعرض لكم أثناء التدريب أدناه.



# UNODC

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة



Vienna International Centre, PO Box 500, 1400 Vienna, Austria  
Tel.: (+43-1) 26060-0, Fax: (+43-1) 26060-5866, [www.unodc.org](http://www.unodc.org)